سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٢٩ الخميس ٢٠١٥/٦/١١

تواصل القصف على ريف إدلب وعصابات الأسد ترتكب مجزرة في معرة النعمان

ارتكبت عصابات الأسد مجزرة بالبراميل المتفجرة التي ألقتها قبل ساعات على وسط مدينة معرة النعمان في ريف إدلب ما أدى لمجزرة مروعة راح ضحيتها ٩ شهداء وأكثر من ١٠ جرحى أغلبهم من النساء والأطفال من عائلة "امهان" كما ألقت طائرات الأسد ثلاثة براميل متفجرة وقصفت بالصواريخ في محيط مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين، وفي دير الزور قصفت عصابات الأسد بلدة الحسينية بالمدفعية الثقيلة، كما سقط قتلى وجرحى مدنيون بغارات لعصابات النظام في أرياف إدلب وحمص وحماة.

وفي سياق متصل، تحدثت شبكة شام عن مقتل أكثر من عشرة أشخاص وإصابة عدد آخر جراء غارة جوية استهدفت المدنيين في مدينة سراقب بريف إدلب، وقال قائد فريق الإنقاذ في الدفاع المدني بسراقب ليث الفارس لوكالة الأناضول إن القصف أسفر عن إصابة عشرين شخصا، وتدمير واسع في الممتلكات.

كما شن طيران النظام غارات جوية على محيط مدينة أريحا ومحيط مطار أبو الظهور وألقت المروحيات ستة براميل بحرية على محيط بلدة الركايا بريف إدلب.

وفي ريف حمص، قتلت امرأتان وأصيب آخرون، بينهم أطفال، جراء غارة لعصابات النظام على الحي الشرقي من مدينة تدمر التي سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية قبل أيام.

وشن طيران الأسد غارات على ناحية عقيربات وقرى جنى العلباوي ولحايا واللويبدة والصحن بسهل الغاب في ريف حماة، مما أدى إلى سقوط جرحى. وتحدثت وكالة مسار برس في وقت سابق عن مقتل شخصين وإصابة آخرين جراء سقوط برميل متفجر على قرية قبر فضة في سهل الغاب.

وفي مدينة حلب قتل عدة أشخاص وأصيب آخرون إثر غارة لطائرات النظام على منطقة مشفى البيان في حي الشعار بالمدينة، مما أدى أيضا إلى انهيار عدد من المباني فوق ساكنيها، الأمر الذي يرجح ارتفاع عدد الضحايا والمصابين في صفوف المدنيين.

وفي ريف الحسكة، قتل ١٤ شخصا على الأقل وجرح عشرات في غارات لعصبات النظام على بلدة الشدادي، التي يسيطر عليها تنظيم داعش.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد جددت عصابات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات مدن وقرى تلبيسة والحولة والهلالية وأم شرشوح، ما أسفر عن إصابة مدنيين، ونشوب حرائق في المحاصيل الزراعية بمحيط الحولة.

وفي مدينة حمص، سجل هدوء نسبي في حي الوعر خرقته رشقات رصاص مصدرها الرشاشات الثقيلة التابعة لعصابات الأسد المتمركزة في بساتين الحي، تزامن ذلك مع تحليق مكثف للطيران الحربي في المنطقة.

من ناحية أخرى، واصل سكان مدينة الرقة الخروج في مظاهرات يومية تجوب الشوارع، اعتراضا على رفع تنظيم داعش سعر رغيف الخبز إلى أكثر من ٥٠ ليرة سورية.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق تسعة وسبعين شهيدا بينهم ستة أطفال وسيدتين وشهيدين تحت التعذيب،

وأضافت اللجان أن أربعة وعشرين شهيدا قضوا في درعا معظمهم خلال الاشتباكات مع عصابات الأسد في معركة القصاص وبانفجار لغم في بلدة ناحتة، بالإضفة إلى سبعة عشر شهيدا في إدلب معظمهم قضوا في القصف على سراقب ومعرة النعمان، وستة عشر شهيدا في حمص معظمهم قضو في القصف على تدمر ومنطقة الصوانة قبل أيام، وتسعة شهداء في حلب، وخمسة شهداء في دمشق، وأربعة شهداء في دير الزور، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيد في الحسكة.

مجزرة في قلب لوزة على يد عناصر من جبهة النصرة

تضاربت الأنباء حول مجزرة قيل إن عناصر من جبهة النصرة ارتكبوها في قلب لوزة بريف إدلب، وراح ضحيتها العشرات من أبناء إحدى القرى الدرزية.

وأفاد ناشطون معارضون بأن قيادياً تونسياً من جبهة النصرة حاول الاستيلاء على منزل أحد المدنيين في قرية "قلب لوزة" الدرزية بجبل الزاوية، بحجة انتماء صاحبه لجيش النظام، وعند مقاومة أصحاب المنزل، قام "الأمير التونسي" برفقة عدد من عناصره، بفتح النار على المدنيين المتجمهرين.

وأكد عدد من الاهالي لوكالة الانباء الألمانية أن "الذي ارتكب المجزرة هو إرهابي تونسي جهادي يدعى ابو عبد الرحمن التونسي، حيث هاجم منزل احد الضحايا مطالبا تسليم ابنهم الذي يؤدي الخدمة في جيش النظام السوري لكن الأهالي رفضوا تسليمه كونه غير موجود في المنزل أصلا، ثم اطلق النار على بعض من اهله وحصل اشتباك مع اهالي مقربين من الضحايا" .

ونشرت صفحة تسمى "انتهاكات جبهة النصرة" أسماء ٢٠ شخصاً، قالت إنهم ضحايا هجوم النصرة.

من جهة أخرى، نقل ناشطوت مقربون من النصرة رواية أخرى جاء فيها أن "أهل القرية اتفقوا مع النصرة على عدة بنود في وقت سابق، منها تسليم البيوت التي تعود ملكيتها لـ "شبيحة النظام". وتم قبول هذا البند من قبل أهل القرية، باستثناء شخص رفض تسليم منزل شقيقه لعائلة نازحة، فصعد إلى سطح المنزل وبدأ بتهديد عناصر الجبهة بالسلاح.

وبحسب الناشطين، فإن أحد العناصر صعد إليه دون سلاح محاولاً إقناعه، فما كان من رجال في القرية إلا أن أخذوا سلاحه وقتلوه به، ليحدث بعد ذلك اشتباك مع عنصر آخر أدى إلى مقتل ٧ أشخاص من القرية. وبعد ذلك، وصلت مجموعة أخرى من الجبهة، وقامت بـ "ضبط الوضع" وأحيلت الحادثة إلى المحكمة.

إلى ذلك، أصدر الحزب التقدمي الاشتراكي بياناً متعلقاً بالحادثة، وأكد أن وليد جنبلاط قام باتصالات للتهدئة.

وجاء في بيان الحزب: "يؤكد الحزب التقدمي الإشتراكي إستنكاره لما جرى وسعيه لمعالجة هذا الحادث مع المعارضة السورية حيث أثمرت الاتصالات التي قام بها رئيس الحزب وليد جنبلاط مع فصائل المعارضة ومع قوى إقليمية فاعلة وموثرة سعياً مشتركاً لضمان سلامة أبناء تلك القرى الذين وقفوا إلى جانب الثورة منذ إنطلاقتها وإستقبلوا النازحين في بيوتهم وحرصوا أشد الحرص على الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب السوري".

وتابع: "إن المعلومات التي تم الترويج لها مغايرة للحقيقة خصوصاً لناحية ما تم تداوله عن ذبح تعرض لها الموحدون الدروز، ويوضح الحزب أن ما حصل هو إشكال وقع بين عدد من الأهالي في بلدة قلب لوزة في جبل السماق وعناصر من جبهة النصرة حاولوا دخول منزل أحد العناصر الذي يعتبرونه مواليا للنظام السوري، وقد تطور الإشكال إلى إطلاق نار أوقع عددا من الشهداء. ولقد تم تطويق هذا الإشكال ووضع حد له في إطار من التواصل والتعاون مع كل الأطراف الفاعلة والمعنية".

تواصل القصف والاشتباكات في مخيم اليرموك ومخيم خان الشيح

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عنها اليوم الخميس إن لاجئا فلسطينيا قضى تحت التعذيب في سجون الأسد لعدم تمكن ذويه من دفع فدية مالية لسجانيه فيما تواصلت

الاشتباكات في مخيم اليرموك وطال القصف مناطق متفرقة منه ومن مخيم خان الشيح.

حيث أكدت المجموعة أن عصابات الأسد تواصل انتهاكاتها المستمرة ضد الفلسطينيين والسوريين المعتقلين في سجونها، حيث يتم القتل بدون تمييز بين الرجال والنساء والأطفال، وتنتشر عمليات التعذيب، ويتم التعذيب ببطء حتى يأتي الموت بطيئاً، كما أنها تستخدم أسلوب الابتزاز المادي والنفسي والجسدي، وفي حادثة تُدلل على ذلك روى أحد المعتقلين الفلسطينيين الذي أفرج عنه من أحد الأفرع الأمنية السورية ورفض الحديث عن اسمه، قصة لاجئ فلسطيني قضى تحت التعذيب نتيجة عدم تمكن ذويه من تأمين مبلغ مالي مقابل الإفراج عنه، وفي التفاصيل أن أحد الشبان الفلسطينيين المعتقلين معه، كان يخرج من الزنزانة لدقائق معدودة، وعند عودته كان يقول لنا: "إنه تكلم مع عائلته عبر الهاتف، وأنهم سيقومون بدفع مبلغ مالي مقابل الإفراج عنه، وبعد مضي يومين استدعي مرة أخرى، للتحدث مع عائلته ومن ثم عاد، وأضاف أن المعتقل استدعي لأكثر من أربع مرات للحديث مع أهله، وفي كل مرة كان يخرج لدقائق معدودات ومن ثم يعود متفائلاً إلى الزنزانة، وأشار أنه في المرة الخامسة التي خرج فيها من الزنزانة غاب لساعات، حتى أننا اعتقدنا أنهم أطلقوا سراحه، لكنه رجع إلى الزنزانة منهكاً وآثار التعذيب بادية عليه، وكان يلتقط أنفاسه بصعوبة بالغة، وبعد عدة دقائق توفي بين أيدينا، وتابع المعتقل حديثه بأنه عندما أفرج عنه تمكن من التواصل مع أهل المعتقل المتوفى، حيث أكدوا له أنهم تمكنوا من التواصل مع أحد المسؤولين في الفرع، الذي طلب منهم مبلغ مالي مقابل الإفراج عن ولدهم، مشيرين أنه في المرات الأربع الذي تحدث معهم ابنهم على الهاتف كان المسؤول يطالبهم بدفع المبلغ بأسرع وقت، ولكن بعد أن عجزت العائلة عن تأمين المبلغ للمرة الخامسة، تمت تصفية المعتقل الفلسطيني تحت التعذيب.

هذا فيما تعرض مخيم اليرموك ليلة أمس لموجة جديدة من القصف، حيث سقطت عدة قذائف هاون تركزت في شارع المدارس وحول مسجد فلسطين، وقد أحدثت دماراً في مكان سقوطها، دون أن تسفر عن سقوط أي إصابات بين صفوف المدنيين، تزامن ذلك مع اندلاع مواجهات وصفت بالعنيفة على عدة محاور قتالية فيه، بين الجيش السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له من جهة، و جبهة النصرة وأحرار الشام من جانب آخر، إلى ذلك تتواصل معاناة حوالي ٨٠٠٠ محاصراً داخل المخيم بعد توقف عمل الهيئات الإغاثية، والتي كانت تؤمن الماء للأهالي وتقوم بعمليات التنظيف لشوارع المخيم قبل انسحابها إلى يلدا عقب اقتحام ما يعرف بتنظيم "داعش" للمخيم بداية شهر نيسان/إبريل، فيما يتخوف الأهالي من انتشار الأمراض بسبب تراكم القمامة وخاصة مع قدوم فصل الصيف.

ومن جهة أخرى يشتكي النازحون الفلسطينيون في مركز طاهر الجزائري بمنطقة الزاهرة في دمشق الذي يأوي ٥١ عائلة من مخيم اليرموك أوضاعاً معيشية قاسية، وبحسب شهادة أحد قاطني المركز بأن الصف الواحد يحوي بين جدرانه عدة عائلات مما يخلق مشاكل عديدة، كما يعانون من استمرار انقطاع التيار الكهربائي لساعات وفترات زمنية طويلة، وبناءً عليه جدد أبناء مخيم اليرموك المقيمين في مركز إيواء طاهر الجزائري مطالبتهم بوضع حد لمعاناتهم من خلال العمل الجاد على تحييد المخيم وفتح الطريق لعودتهم إلى بيوتهم، وإنهاء معاناتهم المتواصلة منذ سنين.

وفي السياق عينه سُجل يوم أمس سقوط عدد من القذائف على مخيم خان الشيح والمناطق المحيطة استهدفت الحارات الغربية من المخيم، ترافق ذلك مع حدوث اشتباكات عنيفة بين جيش النظام السوري ومجموعات المعارضة المسلحة دارت على محور اوتوستراد السلام المؤدي إلى مخيم خان الشيح.

وتزامناً مع زيارة المدير العام لـ"وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في لبنان، ماتياس شمّالي لمخيمي نهر البارد والبداوي، نظم العشرات من أبناء فلسطينيي سوريا المهجرين إلى لبنان، اعتصاماً أمام مدرسة الرملة في مخيم البداوي بمدينة طرابلس، وذلك للتنديد بالإجراءات التي اتخذتها الأونروا مؤخراً والقاضية بقطع مساعدات بدل الإيواء عن العائلات الفلسطينية السورية، فيما طالب المعتصمون من مدير الأونروا التراجع عن تلك القرارات التعسفية التي انعكست بشكل سلبي على أوضاعهم المعيشية.

وفي سياق مختلف أصيب الطفل "منير مازن حزينه" البالغ من العمر تسع سنوات بطلق ناري طائش نتيجة اطلاق نار في العاصمة اللبنانية بيروت لم يحدد مصدره، حيث تم نقله

إلى مشفى المقاصد في بيروت لتلقي العلاج فيها.

وفي تركيا قدمت لجنة فلسطيني سوريا في تركيا مساعدات مالية لعددٍ من العائلات الفلسطينية المهجرة إلى منطقة "كرازلي"، حيث قامت اللجنة بجولة تفقدية للإطلاع على الأوضاع المعيشية للعائلات الفلسطينية، فقامت بزيارة منزل يقطن فيه خمس عائلات، كما زارت عائلة فلسطينية يعاني أحد أفرادها من الإعاقة علاوة على أن المنزل دون أثاث، ومن جانبها وصف رئيس اللجنة أوضاع تلك العائلات بالمأساوية والسيئة وطالب من السلطات التركية والفصائل الفلسطينية و منظمة التحرير الفلسطينية بمد بد العون والمساعدة لفلسطينيي سوريا في تركيا.

وفدان من مؤتمر القاهرة لإطلاع السعودية والإمارات على نتائج المؤتمر

كشف مصدر في المعارضة السورية ممن حضروا مؤتمر القاهرة من أجل الحل السياسي في سوريا، عن خطة لجنة المتابعة والتنسيق المنبثقة عن المؤتمر للتحرك العربي والدولي للتسويق لـ "خارطة طريق الحل السياسي التفاوضي من أجل سوريا ديمقراطية" والتي اعتمدها المؤتمر، مؤخرا، تحت رعاية مصرية، وبمشاركة أطياف عدة من المعارضة السورية في الداخل والخارج.

وقال موقع ٢٤ أنه علم من رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الأسبق "أحمد الجربا"، والذي كان مشاركاً بمؤتمر القاهرة تلقى عِدة اتصالات من عدد من وزراء خارجية الدول العربية والغربية، للاطلاع منه على نتائج المؤتمر.

يشار إلى أن اللجنة في حالة انعقاد مستمر لتحديد مساراتها المستقبلية بدقة عقب إقرار وثيقتي خارطة الطريق ووثيقة العهد الوطني السوري، وذلك بعد مباحثات ماراثونية ما بين نحو ١٧٠ مشاركاً سورياً من مختلف المكونات، استمرت على مدى يومين، تحت رعاية المجلس المصري للشؤون الخارجية، بدعم من وزير الخارجية المصرية سامح شكري وأمين عام جامعة الدول العربية د.نبيل العربي ورئيس البرلمان العربي أحمد الجروان، الذين حضروا الجلسة الافتتاحية للمؤتمر والثالث حضر أيضاً المؤتمر الصحفي الختامي.

وقال المستشار الإعلامي لأحمد الجربا "الرئيس الأسبق للائتلاف السوري" عبد الجليل السعيد في تصريح له إن اللجنة ستتوجه إلى المملكة العربية السعودية والإمارات، بمشاركة "الجربا" في مستهل جولة خارجية لاستعراض نتائج مؤتمر القاهرة، على أن تبدأ بعده لقاء هام ستعقده اللجنة مع الخارجية المصرية، دون أن يحدد موعد.

وأضاف السعيد أن الجولة ستشمل عدداً من العواصم الأوروبية من ضمنها فرنسا وجنيف، إضافة إلى زيارة لمقري مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية للتداول حول ما جرى خلال المؤتمر وما تم الاتفاق عليه، ومن المزمع أن تتوجه اللجنة إلى جنيف للتشاور مع المبعوث الدولي إلى سوريا "ستيفان دي ميستورا" في مرحلة لاحقة.

ودشن مؤتمر المعارضة السورية من أجل الحل السياسي في سوريا، في بيان له في ختام أعماله التي استمرت يومين مساء أول أمس الثلاثاء في القاهرة، لجنة موسعة متخصصة بأعمال المؤتمر وما صدر عنه من وثائق تحت مسمى "لجنة مؤتمر القاهرة من أجل الحل السياسي".

وذكر السعيد أن اللجنة تضم ممثلين من هيئة التنسيق الوطنية والفريق السياسي للائتلاف السوري برئاسة أحمد الجربا، وممثلين عن الكرد بشقيهم المجلس الوطني الكردي والاتحاد الديمقراطي الكردي، وعن الحراك الثوري السوري.

وأوضح أن تلك اللجنة تضم كل من: "فراس الخالدي ممثل شباب الحراك الثوري السوري، ومن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية: قاسم الخطيب وفايز سارة، ومن المجلس الوطني الكردي فيصل يوسف الناطق الرسمي باسم حركة الإصلاح الكردي، ومن هيئة التنسيق الوطنية: صفوان عكاش، وصالح النبواني، ومحمد حجازي".

بالإضافة إلى رئيس تيار "قمح" هيثم مناع، والناطق السابق باسم الخارجية السورية جهاد مقدسي، وعضو مجلس الأعمال السوري في الإمارات خالد المحاميد، والفنان السوري جمال سليمان، ومستشار الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري "سيهانوك ديبو"، ومسؤول المكتب السياسي للمنظمة

الآثورية الديمقراطية وعضو مجلس الشعب السوري سابقاً" بشير إسحاق سعدي.

ووصف المسؤول الإعلامي لمكتب "الجربا" المؤتمر بأنه تاريخي للمعارضة السورية من قلب القاهرة، موضحاً أن ثلث أعضاء الائتلاف شاركوا في هذا المؤتمر بعكس ما يقول البعض أن المشاركة كانت مقتصرة على أجزاء من المعارضة دون غيرها.

وأضاف أن المؤتمر حقق منجزات كثيرة أهمها أن السوريين قالوا كلمتهم في القاهرة وأن الموقف المصري لم يتبدل ولم يتغير من الثورة السورية كما أشاع البعض.

وأشار إلى أن أهم ما تضمنته خارطة الطريق التي اعتمدت من جميع المشاركين هي التأكيد على رحيل بشار الأسد في المرحلة الانتقالية وما بعدها، معتبراً أن تلك النتيجة كانت نتاج عمل جدي من قبل الفريق السياسي لرئيس الائتلاف الأسبق أحمد الجربا ومن تحالف معه.

وكشف عن أن تحالف "الجربا" خلال مؤتمر القاهرة الثاني، ضم الحراك الثوري وشخصيات مستقلة أخرى، وذلك في مواجهة الفريق الآخر الذي تزعمته هيئة التنسيق الوطنية والقوميين وآخرين، موضحاً أن "فريق هيئة التنسيق في النهاية أقر بما تم التوافق عليه لأن الغالبية قد قالت كلمتها لأول مرة بأن بشار الأسد لا مكان له في سوريا المستقبل وفي المرحلة الانتقالية وما بعدها".

وأضاف أنه تم التوافق أيضاً على المسألة الكردية وتم توفيق البند الخاص بهم، من خلال مباحثات مع كل من المجلس الوطني الكردي والمعارضة السورية، والـ"بي واي دي" الاتحاد الديمقراطي الكردي.

وحول ما أثير بشأن علم الثورة السورية، لفت إلى أنه تم إدخال علم الثورة السورية إلى قاعة المؤتمر، والتمسك به كرمز سياسي لسوريا المستقبل، وأقر وجوده بالاجتماعات أمام أكثر من ستين مشارك من بين باقي المشاركين على طاولاتهم وأمام وسائل الإعلام.

وأكد عبد الجليل أن ما بني في مسار القاهرة "٢" يؤسس لمرحلة جديدة من التفاهم المطلق على سوريا المستقبل دون بشار الأسد.

وأوضح أن الممثلين الذين شاركوا عن الجيش السوري الحر وعن الثوار السوريين كانوا قد توافقوا على ذلك وأقنعوا الحاضرين بها لأنها إرادة الشعب السوري.

ونوه بأن خارطة الطريق التي أقرت للحل السياسي التفاوضي من أجل سوريا ديمقراطية تحدثت بتفصيل عن مختلف مراحل العملية السياسية الانتقالية المطلوبة في سوريا.

وأضاف: يحسب أيضا للمشاركين والمجتمعين عموما أنهم استطاعوا أن يصلوا إلى تفاهمات لأول مرة يتم تحقيقها منها على الأقل أن الحل في سوريا يجب أن يكون حلا بالمطلق عربياً خالصاً، مشيراً إلى أن الدور المصري المتماهي مع دول الخليج وفي مقدمتها السعودية والإمارات هو دور مرحب به في سوريا.

وأضاف: هذا المسار السياسي يبنى عليه فيما بعد لأنه تكلم بشكل واضح من خلال فقرات عن ما تم الاتفاق عليه وعن الإعلان الفوري بوقف الصراع المسلح ووقف إطلاق النار، حيث أكد الحاجة إلى تسويق ما تم إقراره والذهاب به دوليا من خلال لجنة المتابعة التي أقرت في المؤتمر.

مسئول نظامي ينتقد طروحات المعارضة في مؤتمر القاهرة

رفض علي الأحمد، المستشار السياسي لوزير الإعلام السوري، طروحات المعارضة السورية في مؤتمر القاهرة حول مستقبل سوريا، مشيراً إلى عدم وجود طرح جاد من قبل المعارضة لإيجاد تسوية سياسية لحل الأزمة في البلاد.

وطالب الأحمد المعارضة "الاتفاق على منهاج وطني لوقف نزيف الدماء في الدولة السورية"، مشيراً إلى أن سوريا بقيادة بشار الأسد كانت جدية في الحوار مع المعارضة، وأن المعارضة رفضت الحوار، وكانت "تحلم بحدوث انقلاب سياسي في سوريا، كي يتم الاستيلاء على السلطة".

وقال الأحمد: "إن مؤتمر القاهرة لم يجمع القوى المعارضة على الأرض بل كان لجزء منها"، معرباً عن تمنيه أن تتفق المعارضة على حل للأزمة بشكل جدي، وأنه يجب وقف نزيف الدماء في البلاد.

وشدد الأحمد على ضرورة التعامل بحزم مع الإرهابيين والمسلحين الذين انتهكوا سيادة الدولة السورية.

جنبلاط يبشر بنهاية نظام الأسد ويدعو الدروز لمصالحة جيرانهم

قال زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط إن نظام الأسد "انتهى" بعد سيطرة كتائب المعارضة على مقر "اللواء ٥٢" في درعا، وطالب الطائفة الدرزية في جنوب سوريا بالمصالحة مع جيرانهم في حوران ومع المعارضة التي يزداد تقدمها في المنطقة.

وفي تغريدات نشرها على حسابه الرسمي بموقع تويتر، رأى جنبلاط أن "النظام انتهى بعد سقوط اللواء ٥٢ وسقوط مناطق شاسعة أخرى في شمال سوريا وغيرها من المناطق".

وأضاف أن "الشعب السوري ينتصر اليوم ويسقط النظام"، مذكرا بمواقفه في دعم الثورة السورية منذ انطلاقتها عام ٢٠١١ حين "كانت أولى رسائل التضامن مع الشعب السوري أثناء تصديه السلمي لطغيان النظام".

وفي موضوع آخر، دعا جنبلاط أبناء طائفته في محافظتي درعا والسويداء بسوريا إلى المصالحة مع أهالي المنطقة، وكتب قائلا "إلى أهل جبل العرب أقول: وحدها المصالحة مع أهل حوران وعقد الراية تحميكم من الأخطار"، مضيفا أن هذه المصالحة هي "الحماية والضمانة".

واعتبر جنبلاط أن "أبطال درعا انتصروا، كما أن تضحيات المناضلين والمناضلات في جبل العرب الذين واجهوا النظام انتصرت".

وأعلن النائب اللبناني الدرزي أنه يضع نفسه ورفاقه عند الضرورة تحت التصرف من أجل تلك المصالحة "بعيدا عن أي هدف شخصي"، مطالبا من وصفهم "بالطفيليات العنترية أو المشبوهة من بعض الأوساط الدرزية في لبنان" بعدم عرقلة هذه الجهود.

وكانت فصائل الثوار قد أعلنت أنها سيطرت على اللواء ٥٢ التابع لعصابات الأسد والذي يعتبر ثاني أكبر موقع عسكري في سوريا، وهو يضم مجموعة من الكتائب والسرايا ذات الاختصاصات المختلفة، أبرزها كتيبتا الدبابات والدفاع الجوي، وسرية الاستطلاع، والرادارات، ويقع قرب مطار السويداء العسكري.

وتشهد العلاقات بين أهالي درعا وسكان السويداء من الدروز توترا بسبب اتهامات وجهت إلى كثير من الدروز بالتعاون مع عصابات الأسد ضد فصائل المعارضة، كما تداول ناشطون أمس صورا لجنود النظام الفارين من اللواء ٥٢ وهم يلجؤون إلى مليشيات درزية في السويداء تقاتل إلى جانب النظام.

نصر الله يعلن بدء المعركة مع داعش ويشيد بانتصارات القلمون

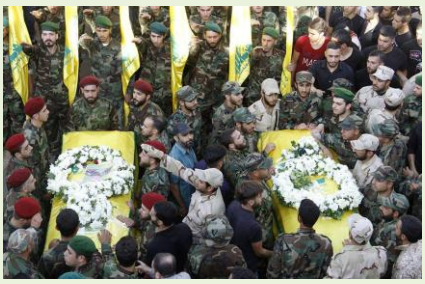

أعلن أمين عام حزب الله حسن نصر الله أن المقاتلين التابعين لحزبه حققوا إنجازات في منطقة القلمون السورية ضد جبهة النصرة، وأحرزوا تقدماً في محيط بلدة عرسال اللبنانية المحاذية للحدود مع سوريا، معلنا بدء العركة مع مقاتلي داعش الإرهابيين التكفيريين.

وقال نصرالله خلال مؤتمر لم يشرب فيه عصير البرتقال وعقد في بيروت عن المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي، إن "المعركة مع تنظيم داعش بدأت فعلاً بعد أن هاجمت عناصرها أمس مواقع لحزب الله في منطقة رأس بعلبك الحدودية"، مشيراً أن الحزب حقق "إنجازات في القلمون صباح اليوم"، وأن القمم العالية "أصبحت تحت سيطرة الجيش السوري والحزب، وأصبحت لديهم السيطرة الكافية بالنار على الجرود".

وتحدث نصر الله عن "تقدم كبير" في محيط عرسال وعن "هزيمة حقيقة" لجبهة النصرة، بحسب وصفه، مشددا أن "التطور المهم هو بدء المعركة مع داعش"، بحسب وكالة الأناضول.

وأوضح أن "عناصر داعش هم الذين بدؤوا القتال، وهاجموا أمس جرود رأس بعلبك اللبنانية المحاذية للحدود السورية"، مشيراً أن عناصر حزب الله "تصدوا بشجاعة وأوقعوا عشرات المسلحين من داعش بين قتيل وجريح، ودمروا آلياتهم".

وتابع أمين عام حزب الله "نحن سنواصل هذه المعركة ومصممون على إنهاء هذا الوجود الإرهابي الخبيث عند حدودنا، ولن نقبل بقاء أي إرهابي على حدودنا وفي جرودنا"، مؤكداً أن "الهزيمة ستلحق بهؤلاء والمسالة مسألة وقت، ونعمل بهدوء لتحقيق الهدف والغاية"، بحسب تعبيره.

يذكر أن حزب الله يقاتل إلى جانب عصابات الأسد السوري، بشكل علني منذ مطلع عام ٢٠١٣، خاصة في منطقة القلمون السورية ومحيط بلدة عرسال اللبنانية المحاذية للحدود مع سوريا، في ظل تحذيرات في الداخل اللبناني من أن هذه المعارك ستؤدي إلى فتنة داخلية.

النرويج توافق على استضافة ٨ آلاف لاجئ سوري

وافقت مملكة النرويج على استضافة ٨ آلاف لاجئ سوري بحلول نهاية عام ٢٠١٧، وذلك بموجب اتفاق توصلت اليه الأحزاب السياسية الرئيسية في البلاد.

وبموجب هذا الاتفاق، تخطط النرويج لاستيعاب الفي لاجئ هذا العام، وهو عدد يزيد بـ ٥٠٠ لاجئ عن الذي كان مخططا له، و٣ آلاف لاجئ خلال عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧.

وتستجيب الاعداد الجديدة للحصص التي حددتها مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، بحسب ما أوردت هيئة الإذاعة البريطانية.

والعدد الجديد يعتبر حلا وسط بين ما طالبت بها حكومة الاقلية اليمينية التي عارضت أي زيادة في عدد اللاجئين واحزاب الوسط واليسار التي طالبت باستيعاب ١٠ آلاف لاجئ في السنتين المقبلتين.

وينص الاتفاق على صرف مساعدات مالية لمناطق البلاد المختلفة لمساعدتها في استيعاب اللاجئين السوريين.

وكانت مفوضية اللاجئين قد طالبت المجتمع الدولي باستيعاب المزيد من اللاجئين السوريين.

عشرات السوريين يتظاهرون في دورتموند احتجاجاً على تأخر إقاماتهم

تظاهر عشرات السوريين من طالبي اللجوء في دورتموند بولاية شمال الراين وستفاليا أمام المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين في المدينة.

وأوضحت المصادر الصحفية أن المظاهرة جاءت احتجاجاً على تأخر إجراءات منح الإقامة لتصل أحياناً إلى ٨ أشهر، فيما ينتظر البعض لأشهر دون أن تحدد لهم مواعيد المقابلات أو ما يعرف بالمحكمة في أوساط اللاجئين، في الوقت الذي تنتظر فيه أسر السوريين في ظروف مأساوية داخل سورية وخارجها.

وأعلن أحد المتظاهرين وهو الصحفي ماجد مرشد، ٥٢ عاماً، الإضراب عن الطعام فيما يعتزم ٢٥ آخرون الانضمام إليه، في ظل امتناع الموظفين في المكتب الاتحادي المذكور عن الاستجابة لمطالبهم على الرغم من أظهارهم تفهمم لمطالبهم.

وأفاد موقع "رور ناخريشت" المحلي بإن عدداً من النازيين الجدد حاولوا مضايقة المتظاهرين، فاعتقلت الشرطة ٥ منهم.

ونقل الموقع عن المتحدث باسم المكتب الاتحادي المركزي للهجرة واللاجئين في نورنبرغ قوله إن التأخر في العمل على بعض طلبات اللجوء التي يقدمها السوريون لا يتم وفق ما يتمنوه، بسبب العدد الكبير لطلبات اللاجئين من كوسوفو.

وقد عبر المتظاهرون عن شكرهم للحكومة والشعب الألماني والمنظمات التي تنقذ اللاجئين السوريين، مطالبين باتاحة تعلم اللغة الألمانية لطالبي اللجوء، والتغاضي عن تطبيق ما تنص عليه إتفاقية دبلن، عن إعادة طالبي اللجوء إلى أول بلد أوروبي وطئته أقدامهم، مشيرين إلى التعامل السيء لدول أوروبية مثل بلغاريا مع اللاجئين.

تفجير الجسور على نهر الفرات أعاد الأهالي لعصر القوارب

مع تدمير معظم الجسور المنصوبة على نهر الفرات والتي تتهم المعارضة السورية المسلحة تنظيم داعش بالمسؤولية عنه، نجمت مشكلة جديدة لسكان تلك المناطق تمثلت في صعوبة التحرك على جانبي النهر، مما اضطرهم للعودة إلى استخدام القوارب لمتابعة الحياة.

فمعاناة السوريين تتزايد يوما بعد يوم، خصوصا في ظل التعقيدات التي تشهدها خريطة المعارك على الأرض، ففي شمال البلاد فرضت ظروف المعارك على المدنيين معاناة جديدة تمثلت في الحصار الناجم عن تفجير الجسور المبنية فوق نهر الفرات بريف حلب الشرقي.

وتدمرت معظم الجسور المنصوبة على نهر الفرات، فجسر الشيوخ القريب من مدينة جرابلس الحدودية تم تفجيره بسيارة مفخخة أواخر أبريل/نيسان الماضي، مما أدى إلى إحداث فجوة كبيرة فيه، واتهمت المعارضة المسلحة تنظيم داعش بالوقوف وراءه.

ومع تجدد المعارك بين فصائل المعارضة ووحدات حماية الشعب الكردية ضد تنظيم داعش، فجّر التنظيم جسر الجولان "قره قوزاك" ليقطع الطريق أمام تقدمهم، حسب الناشط الميداني ضياء الخضر.

ويضيف الخضر أن الجسور التي تربط بين ضفتي نهر الفرات فجرها تنظيم داعش، فأصبح العبور بين الضفتين يتوجب سلوك طريق طولها نحو ١٥٠ كلم للوصول إلى الرقة وريفها أو المدن الواقعة غربي الفرات.

ويتابع أن الحاجة الماسة لتأمين الغذاء وتسيير شؤون الحياة، دفعت المدنيين للعودة إلى استخدام القوارب من أجل نقل البضائع والأغذية، حيث تبدو الطرق الأخرى مقطوعة بفعل الاشتباكات المتواصلة بين فصائل الجيش الحر ووحدات حماية الشعب الكردية ضد تنظيم داعش، ولا سبيل للعودة إلى المدن الإستراتيجية إلا بالقوارب.

ويعرّف محمود، أحد مالكي تلك القوارب، بطبيعة المواد التي ينقلها المدنيون على قاربه، ويقول إن أغلبها مواد غذائية "مثل الزيت والسكر والأرز وغيرها من المواد التي تعتبر الحاجة إليها دورية".

وأضاف محمود أن توقف بعض وسائل النقل عن العمل بسبب نقص الوقود دفع الكثيرين إلى استخدام القوارب لعبور النهر، مما تسبب في حدوث أزمة قرب جسر الجولان.

ومع كل ذلك، يواجه المسافرون عبر القوارب مضايقات متكررة من أصحاب القوارب والعاملين على نقل المواد الغذائية والخدمية بين ضفتي النهر، حسب إفادات أناس من هناك.

يقول الناشط الإعلامي عدنان الحسين إن الممارسات السلبية من قبل تنظيم داعش ووحدات حماية الشعب الكردية بخصوص تعاملهم مع المدنيين تعتبر أهم المضايقات، فالطرفان يطلقان النار على أي قارب ينقل المواد الغذائية أو السكان بين ضفتي النهر، حسب قوله.

وأضاف أن تنظيم داعش يسيّ دوريات على شريط نهر الفرات، وأحيانا تحدث اشتباكات متقطّعة بينهم وبين وحدات حماية الشعب الكردية وفصائل المعارضة "مما يشكل خطرا على هذه القوارب".

وحمّل الحسين المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، المسؤولية عما يحدث بسبب تجاهلها إغاثة المدنيين العزل. الجزيرة.

إيران تنفي وجود قوات لها في سوريا

نفت إيران مجددا الاربعاء وجود قوات لها في سوريا دعما للجيش النظامي، وذلك بعدما تحدثت مصادر عسكرية سورية عن وصول الاف المقاتلين الإيرانيين اخيرا إلى هذا البلد.

وطهران هي ابرز حليف اقليمي لنظام بشار الاسد وتقدم اليه دعما ماليا وعسكريا عبر مستشارين لدى العصابات الأسدية. لكن المسؤولين الإيرانيين واظبوا على نفي وجود قوات عسكرية إيرانية على الأرض.

وفي مطلع حزيران/يونيو، أكد مصدر أمني سوري رافضا كشف هويته، أن آلافا من المقاتلين العراقيين والإيرانيين موجودون في سوريا للدفاع عن دمشق ومحيطها، وذلك في وقت مني الجيش السوري اخيرا بهزائم في شمال سوريا وجنوبها.

وأمس الاربعاء، قالت المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم في مؤتمرها الصحافي اليومي إن المزاعم عن "وجود عسكري لدول صديقة لسوريا لا أساس لها".

وأضافت أفخم أن "الحكومة والشعب السوريين لديهما القدرة على المقاومة وسيظلان قادرين على ذلك" مستقبلا. وجددت المتحدثة انتقاد

"الخطأ السياسي" الذي ترتكبه الدول التي تساعد في تدريب مقاتلي المعارضة السورية.

ومن جهته، أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أنه لم يطرأ "أي تغيير على دعم إيران لسوريا بهدف مكافحة الإرهاب"، وفق ما نقلت عنه وكالة الانباء الإيرانية الرسمية. وأضاف "إنها مقاربة استراتيجية وليست عملا تكتيكيا".

أسرى تنظيم داعش أمام محاكم الإرهاب في مدينة عامودا

أسست الإدارة الذاتية الكردية في مدينة عامودا شمال شرقي سوريا "محاكم إرهاب" خاصة سقف أحكامها المؤبد للنظر في قضايا أسرى تنظيم داعش في وقت يقول فيه قائمون عليها إنهم يطبقون القوانين الدولية المتعلقة بالإرهاب وقوانين حقوق الإنسان، لكن منظمات حقوقية تشكك.

فبعد توسع رقعة الاشتباكات العسكرية بشمال شرق سوريا، بين وحدات حماية الشعب والمرأة الكردية من جهة وتنظيم داعش، سقط كثيرون من مقاتلي التنظيم أسرى بيد الوحدات الكردية. وللبت بمصيرهم، أوعز مسؤولو الإدارة الذاتية بتأسيس محاكم خاصة لمقاضاتهم، إحداها "محكمة الإرهاب".

ويتكون مبنى المحكمة من طابقين ينقسمان لدوائر وغرف، إحداها مخصصة للديوان والثانية للتحقيق وقاعة متوسطة الحجم لمرافعات المحكمة، إضافة لمنصة يجلس عليها ٣ قضاة عينتهم الإدارة الذاتية، ووضعت مقاعد جلوس في القاعة، مع غياب قفص السجن وغرفة لحجز الموقوفين.

وللوقوف على القوانين المعمول بها في المحكمة قال أحد قضاتها "هفال" إنها تنظر في ٣٥٠ دعوى، وإن السجناء يحضرون لسماع النطق بالأحكام، وإنه يحق لأهل السجين زيارته قبل موعد الجلسة.

وأشار إلى أنهم يعتمدون على القوانين الدولية الخاصة بالإرهاب، وأنهم درسوا نماذج الدول المتقدمة بهذا الشأن، وأن "مرجعية المحكمة والسجن قوانين حقوق الإنسان ومواثيقها".

وقد منح انسحاب جيش النظام السوري من مناطق عديدة حصل الكرد على فرصة لإقامة حكومات محلية في ٣ مناطق يشكلون أغلبية سكانية فيها، ومقاطعة الجزيرة إحدى التجمعات الثلاث إضافة إلى عفرين وعين العرب "كوباني".

وكشف سنحريب برصوم رئيس هيئة حقوق الإنسان في مقاطعة الجزيرة، وهي هيئة رسمية تتبع الإدارة الذاتية المشتركة، أن "الهيئة التنفيذية أقرت المحكمة وقانون الارهاب قبل ٤ أشهر، بعد مصادقة المجلس التشريعي للمقاطعة".

وقال إن الهيئة تعيّن محامين على نفقتها الخاصة للدفاع عن المحالين إلى محكمة الإرهاب، وذكر أنها "تقوم دوريا بزيارة السجن المركزي وتتفقد أوضاع السجناء وتتحدث إليهم لمعرفة أوضاعهم وسماع شكاواهم".

ومن جانبه أشار المحامي محمد خليل رئيس المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة إلى أن منظمته خاطبت الهيئة التنفيذية بمقاطعة الجزيرة، وأرسلت كتابا رسميا لهيئة حقوق الإنسان التابعة لها لإجراء جولات ميدانية على سجون المقاطعة، والاطلاع على أوضاع السجناء المتهمين بقضايا إرهاب، لكنها لم تلق تجاوبا.

وأضاف خليل أن "الهيئة لم ترفض الطلب بشكل مباشر، ولكنها لم تقبله أيضا ونحن لم نطلع على قانون الإرهاب ولم نسمع بإنشاء محكمة، كما لا يسمح بمراقبة جلساتها".

وعن حضور المنظمة في دوائر محكمة الإرهاب أكد خليل أنهم "سمحوا للمحامين بشكل شخصي بالترافع أمام المحكمة، "ولكن لا يسمح لنا كمنظمة حقوقية ممارسة عملنا".

وتحدث عن أن "الأصل في الأشياء هي الإباحة، إلا إذا منع بنص قانوني، ولكن قانون الإرهاب لم ينشر في الصحف والوسائل الرسمية، ولم نسمع بمحكمة الارهاب".

مدير السجن المركزي المعيّن من الإدارة الذاتية الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه "لأسباب أمنية"، وصف معاملة السجناء بـ"الإنسانية"، وأكد أن السجن "يقدم ٣ وجبات للنزلاء يوميا، ووجبة لحم مرة في الأسبوع، والفاكهة، والحلويات مرتين في الشهر".

ونوه مدير السجن إلى أنه بعد إصدار قرار الحكم يبلغ ذوو السجين "إذا كانوا داخل سوريا"، ويحق لأهله من الدرجة الأولى زيارته مرة واحدة أسبوعيا لمدة ساعة.

وقال "يوضع السجناء المتهمون بقضايا الإرهاب في مهجع خاص، ويمنع التحدث

إليهم أو إهانتهم أو النظر إليهم بشكل استفزازي"، ولم ينف إمكانية وجود خرق للقوانين من بعض عناصر السجن. الجزيرة.

بشار الأسد يطالب شباب السويداء بالانضمام إلى الفرقة ١٥ قوات خاصة

تناقلت وسائل إعلام موالية توجيهات لبشار الأسد يدعو فيها أبناء محافظة السويداء إلى المطلوبين والفارين إلى الالتحاق بالفرقة ١٥ قوات خاصة، دفاعاً عم محافظتهم، وأكدت المصادر الإعلامية أن التوجيهات تقضي بتسوية أوضاع الجميع.

وقد تزامنت هذه التوجيهات مع بيان للرئاسة الروحية للموحدين الدروز "تلبية لنداء الوطن وتوجيهات سيادة الرئيس بشار حافظ الأسد"، جاء فيه أن على كل القادرين على حمل السلاح الالتحاق بالخدمة الإلزامية على أن تكون خدمتهم داخل المحافظة حصراً، وذلك بهدف الدفاع عنها ضد الإرهاب.

ومن جهته، علق الإعلامي فيصل القاسم على هذه الأنباء بالقول عبر صفحته الرسمية: "بشار الأسد يصدر مرسوماً يتوسل فيه شباب السويداء الالتحاق بالجيش على أن تكون الخدمة في السويداء. وشباب السويداء يقولون له: العب غيرها. لم نعد نأمن جانبكم. جيشكم يهرب كالفئران. ولو كنتم تريدون الدفاع عن السويداء لما سحبتم أسلحتكم الثقيلة من المحافظة وتركتموها بلا سلاح، ولما أفرغتم المتاحف من الآثار الثمينة، ولما أفرغتم صوامع الحبوب من القمح. ويضيف أحد شباب السويداء قائلاً: أيها الأخوة أي شخص يسلم نفسه لشعبة التجنيد فليعلم أنهم سيشحنونه إلى الرقة وتدمر ودير الزور وحلب وإدلب ومناطق القتال المشتعلة كي يموت من أجل عائلة الأسد. نحن لسنا قرابين لأحد. نحن نعرف كيف ندافع عن أهلنا في السويداء بطريقتنا الخاصة بعيداً عن الجيش القاتل والجبان".

قائد عسكري إيراني يهدد بحرق القرى العلوية في ريف حماة

قرى علوية ترفض القتال بصفوف جيش النظام ومليشياته لإدراكها معادلته في البقاء على حساب أبنائها بعد مقتل كثيرين منهم في المعارك مع الثوار تزامنا مع تهديد قائد عسكري إيراني بحرق قرى وبإعدامات ميدانية للمتخلفين عن القتال.

فعقب خسائر النظام السوري في مناطق إدلب وريفها وحلب وريف دمشق بدأت القرى الموالية له تعي معادلته في الحفاظ على حكمه على حساب أبناء الطائفة العلوية خصوصا.

ويؤكد علي، وهو ناشط معارض من مدينة مصياف بريف حماة الغربي، أن الأهالي باتوا يمنعون أبناءهم من المشاركة في القتال مع عصابات الأسد على جبهات مثل حقل شاعر بريف حمص وإدلب وريفها بشكل خاص، وذلك بعد وصول عشرات القتلى من أبناء مدينة مصياف.

وأضاف الناشط أن "الكثير من القرى والمناطق العلوية الموالية للنظام مثل سلحب ومصياف وتل سكين وكفربهم بريف حماة الغربي بشكل خاص رفضت إرسال أبنائها المتطوعين بقوات الدفاع الوطني ومليشيات النظام الطائفية إلى الجبهات للقتال إلى جانب النظام، وذلك خشية قتلهم على أيدي الثوار".

ويقدر علي من تخلفوا عن تلبية نداء النظام للقتال إلى جانبه من أبناء تلك القرى بنحو ألف وخمسمئة مقاتل، وقال "إن الأعداد تتزايد".

أما المتحدث باسم مركز حماة الإعلامي مصطفى أبو عرب فأشار إلى أن قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني قام بتعيين العميد عفاري –إيراني الأصل– قائدا للعمليات العسكرية ولمتابعة الشؤون الميدانية في منطقة سهل الغاب بريف حماة عقب تهديدات الثوار باقتحامه بعد تحريرهم إدلب وريفها.

وتابع أن "الثوار باتوا يشكلون خطرا على مليشيات النظام وقواته بسهل الغاب عقب إشاعات انتشرت بأوساط النظام، وجاء تعيين عفاري بعد زيارة قاسم سليماني للسهل منذ نحو أسبوعين، حسب مصادر من داخل النظام".

وقال إنهم حصلوا على معلومات من "مدينة مصياف وقرى سلحب وشطحة والعزيزية والقاهرة ومحردة الموالية للنظام بأن عفاري هدد أهالي تلك المناطق بحرقها بالكامل إن لم

ترسل أبناءها للقتال إلى جانب عصابات الأسد ومليشياته".

وأضاف أن العفاري وجه تهديدات شديدة لتلك القرى متوعدا بالإعدام الميداني لكل من يتخلف عن القتال مع قواته التي سيجهزها للدفاع عن سهل الغاب وما حوله، محملا إياهم مسؤولية أي تقدم للثوار في السهل وبأنهم سيكونون حينها عدوه وعدو قواته الأول.

ومن جانبه رأى القيادي في الجيش الحر بريف حماة أبو حامد أن "المليشيات الشيعية الإيرانية وحزب الله أرسلوا قوات جديدة إلى سوريا، وسيذهب جزء منها إلى ريف حماة لحماية الخط الحيوي بين المدينة ومناطق الشمال التي تتمثل بسهل الغاب وقراها".

وأضاف أن تلك القوات بدأت بتحصين مواقعها ونقاط تمركزها تحسبا لأي هجوم قد يشنه الثوار على قرى النظام الموالية بريف حماة الغربي والشمالي، وهنالك أعداد لا بأس بها من أبناء القرى الذين تخلفوا عن القتال إلى جانب النظام عادت بعد تخلفها إلى نقاط تمركز النظام شرط بقائهم على أسوار قراهم لحمايتها، وضمان عدم سحبهم إلى إدلب وجبهات حقل شاعر وتدمر.

وأشار القائد في الجيش الحر إلى أن من واجب أهالي القرى الموالية للنظام تصحيح أوضاعهم وإدراك أن النظام يستخدمهم أداة لبقائه، وبأن تهديد عفاري لهم ليس إلا أداة يرهب بها أبناء القرى بعد تخلف المئات منهم عن ساحات القتال.

وأشار إلى أن "أبناء الطائفة العلوية هم شريان حياة النظام، ومن الضروري ابتعادهم عن ساحات المعارك واتخاذهم موقفا حياديا من الثورة حفاظا على أرواحهم". الجزيرة.

أخبار المعارك والجبهات

تواصل كتائب الثوار في حوران تقدمها للسيطرة على مطار الثعلة العسكري بمدينة السويداء بعد تقدمها في ريف المدينة، وذكرت سوريا مباشر أن القيادة العامة للجيش الأول أعلنت عن بدء معركة جديدة تحت اسم "سحق الطغاة" للسيطرة على مطار الثعلة العسكري وبلدة الدارة بريف السويداء.

واستهدف الثوار، يوم أمس الأربعاء، مطار التعلة العسكري في ريف السويداء بأكثر من ١٠٠ صاروخ، ما أدى لاشتعال حرائق واسعة فيه، فيما وردت أنباء عن سقوط قتلى من عصابات الأسد داخله، بينهم ضباط، كما تم تدمير دبابة على جبهة المطار عبر استهدافها بصاروخ حراري.

وكان الثوار في درعا قد تمكنوا في وقت سابق من السيطرة على قرية سكاكا بريف السويداء الغربي بعد معارك مع عصابات الأسد، وأصبحت وجهتها نحو مطار الثعلة الذي يعد من أهم المطارات العسكرية في البلاد. وتأتي هذه المعركة بعد يوم واحد من سيطرة كتائب المعارضة على اللواء ٢٥ في درعا، وهو ثاني أكبر الألوية العسكرية التابعة للجيش السوري.

من جهة أخرى، تدور اشتباكات بين تنظيم داعش ومقاتلي جبهة النصرة من جهة وعصابات الأسد من جهة أخرى في محيط مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق، في حين سقطت قذيفة هاون في المخيم لم تسفر عن إصابات.

في الأثناء، تمكن الثوار من قنص عنصر من عصابات الأسد خلال محاولة مجموعة منها التسلل إلى حي جوبر، وسط قصف صاروخي نفذته على الحي، كما استهدف الثوار عصابات الأسد بمنطقة تل كردي في الغوطة الشرقية بقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة.

ودارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد على الجبهة الجنوبية لمدينة تلبيسة في ريف حمص عند حاجز ملوك، حيث استطاع الثوار تدمير متاريس متقدمة لعصابات الأسد، وقتل ٣ عناصر منها وجرح آخرين.

وكان الثوار قد تمكنوا، في وقت سابق، من قتل عنصرين من عصابات الأسد على حاجز ملوك، وذلك خلال اشتباكات دارت بين الطرفين على جبهات تلبيسة الغربية والجنوبية.

هذا فيما سيطر تنظيم داعش على حقل جزل للغاز في ريف حمص الشرقي، بعد معارك عنيفة مع عصابات الأسد، أسفرت عن مقتل أكثر من ١٠ عناصر من الأخيرة وإصابة آخرين، إضافة إلى تدمير دباباتين لها.

إلى ذلك، تجددت الاشتباكات، بشكل عنيف، بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط حقل جزل وجبل الشاعر ومنطقة حجار، في محاولات فاشلة من عصابات الأسد لاستعادة السيطرة على جزل.

وفي الأثناء، فجر عناصر تنظيم داعش خط الغاز المغذي لشركة الفرقلس، ما أدى إلى خروجها عن الخدمة. وكان تنظيم داعش قد سيطر في وقت سابق على أطراف المدينة الصناعية في حسياء جنوب شرق حمص.

ومن جهتها سيطرت مليشيا وحدات الحماية الشعبية ولواء ثوار الرقة على ٩ قرى كانت تخضع لسيطرة تنظيم داعش، بريف مدينة تل أبيض شمال محافظة الرقة، في حين ما تزال الاشتباكات مستمرة بين الطرفين.

وقالت شبكة "مسار برس" أن مليشيا وحدات الحماية الشعبية قامت بعد السيطرة على القرى التسع، بحرق كثير من المحاصيل الزراعية، وقتل عدد كبير من الماشية وحرقها بالنيران، وتفجير ٣ سيارات يملكها مدنيون من المنطقة.

ولفتت الشبكة إلى أن المعارك التي دارت، يوم أمس الأربعاء، هي الأشد بين الطرفين منذ سيطرة تنظيم داعش على ريف الرقة الشمالي، مبينة أن القرى التي خسرها التنظيم هي شويحان وشويحان فوقاني ونحيت وأبو صرة وحيمر والبوعة وفريعان والعطشانة وزنار الكرد.

وفي السياق ذاته، قتل ١٠ عناصر من تنظيم داعش جراء غارة لطيران التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، على مقربة من استراحة الصقر في ريف مدينة عين عيسى بريف الرقة.

كما استهدف طيران التحالف الدولي، بأكثر من ٦ غارات، خنادق لتنظيم داعش في منطقة الاشتباك، ما دفع عناصره للتراجع إلى مدينة تل أبيض المكتظة بالمدنيين الفارين من القرى التي تدور المعارك فيها.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد ٨٢٩ الخميس ٢٠١٥/٦/١١